

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو بَنَاتٍ عِبْرَ : الكَذَابُ . والعِبرِيُّ والعِبرَانِيُّ بالكسر فيهما : لُغَةٌ
اليَهُود وهي العِبرَانِيَّةُ . وقالَ الفَرَّاءُ : العِبرُ بالتَّحريكِ
الاعتِدَارُ والإسمُ منه العِبرَةُ بالكسر قال : ومنه قَوْلُ العَرَبِ هَذَا نقله ابن
منظُور والصَّاغَانِيَّ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْبُرُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْمُرُهَا .
وفي الأساس : ومنه حديث " اعْبُرُوا الدُّنْيَا وَلَا تَعْمُرُوهَا " ثم الذي ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ يَعْبُرُ بالبَاءِ وَلَا يَعْمُرُ بالميم هو الذي وُجِدَ في سائر النُّسخ والأُصولِ
الموجودة بين أيدينا . وضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ وَجَوَّدَهُ فقال : مِمَّنْ يَعْبُرُ الدُّنْيَا
بفتح الموحَّدة وَلَا يَعْبُرُهَا بضمَّ الموحَّدة وهكذا في اللسان أيضاً وذَكَرَ في
مَعْنَاهُ : أَي مِمَّنْ يَعْتَبِرُ بِهَا وَلَا يَمُوتُ سَرِيعاً حَتَّى يُرَضَّيكَ بالطَّاعَةِ
ونقله شيخُنَا أيضاً وَصَوَّبَ ما ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وأَبُو عَـبِـرَةَ أَوْ أَبُو الْعَبْرِ بِالْـتَّـحْـرِـيْـكِ فِيهِمَا وَعَلَى الثَّانِي اقْتَصَرَ الصَّـاْغَانِيُّ
وَالْحَافِظُ . وَقَالَ الْأَخِيرُ : كَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ وَفِي حَرْفِ طِي أَنَّهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ .
وَأَسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الْهَاشِمِيِّ : هَازِلٌ خَلِيعٌ قَالَ الصَّـاْغَانِيُّ : كَانَ يَكْتَسِبُ بِالْمُجُونِ وَالْخَلَاعَةِ
وَقَالَ الْحَافِظُ : هُوَ صَاحِبُ النُّوَادِرِ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْمُجَنَّانِ . وَالْعَبِيرُ :
الزَّـعْفَرَانُ وَحَدِّدْهُ . عِنْدَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ الْأَعْشَى :
وَتَبِيرُ دُرْدُ بِرْدٍ رِدَاءِ الْعَرَوْ ... فِي الصَّيْفِ رَقْرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا
وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

وسِرْبٍ تَطْلَسُ بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ ... دِمَاءُ طِبَاءٍ بِالنَّحُورِ ذَبِيحٌ أَوْ
الْعَبِيرُ : أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّبِيبِ يُجْمَعُ بِالنَّحْفَرَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْعَبِيرُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّبِيبِ ذُو لَوْنٍ يُجْمَعُ مِنْ أَخْلَاطٍ . قُلْتُ : وَفِي الْحَدِيثِ
أَتَعَجَزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تَوَمَتَيْنِ ثُمَّ تَلَطَّخَهُمَا بَعَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ
فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيَانٌ أَنَّ الْعَبِيرَ غَيْرُ الزَّعْفَرَانِ . وَالْعَبِيرُ كَصَبُورٍ :
الْجَذْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ أَصْغَرُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَبِيرُ مِنَ الْغَنَمِ :
فَوْقَ الْفَطِيمِ مِنْ إناثِ الْغَنَمِ . وَقِيلَ : هِيَ أَيْضاً الَّتِي لَمْ تُجَزَّ عَامَها . ج
عِبَائِرُ وَحُكْمَى عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : لِي زَعَجَتَانِ وَثَلَاثُ عِبَائِرَ . الْعَبِيرُ :
الْأَقْلَافَ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ جَ عُبِيرُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

العُبَيْدِيُّ رَأَى بِالضَّمِّ مُصَغَّرًا ممدوداً : نَبِئْتُ عَنْ كُرَاعِ حَكَاهُ مَعَ الْغُبَيْدِيِّ رَأَى .
وَالْعَوَّ بِرُّ كَجَوَّهَرٍ : جِرَّوْهُ الْفَهْدُ عَنْ كُرَاعٍ أَيْضاً . وَالْمَعَابِيرُ : خُشُبُ
بُضْمَتَيْنِ فِي السَّفِينَةِ مَذْمُومَةٌ يُشَدُّ إِلَيْهَا الْهَوَجَلُّ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ
الْأَنْجَرِ تُحْبَسُ السَّفِينَةُ بِهِ قَالَ الصَّاعِنِيُّ . وَعَابِرُ كَهَاجِرٍ : ابْنُ
أَرْوَخْ شَذَّ بْنَ سَامِ بْنِ زُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ اجْتِمَاعُ نِسْبَةِ الْعَرَبِ وَبَنِي
إِسْرَائِيلَ وَمَنْ شَارَكَهُمْ فِي نَسَبِهِمْ قَالَه الصَّاعِنِيُّ وَيَأْتِي فِي قِطْعٍ أَنَّ عَابِرًا هُوَ
ابْنُ شَالِحِ ابْنِ أَرْوَخْ شَذَّ . قُلْتُ : وَيُقَالُ فِيهِ عَيْدِرُ أَيْضاً وَهُوَ الَّذِي قُتِلَ فِي
أَيَّامِهِ الْأَرْضُ بَيْنَ أَوْلَادِ زُوحٍ يُقَالُ : هُوَ هُوْدُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيِّنْهُ
وَبَيْنَ صَالِحِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ وَكَانَ عُمَرُ مَائَتَيْنِ
وَتَمَانَيْنِ سَنَةً وَدُفِنَ بِمَكَّةَ وَهُوَ أَبُوقَاطَانَ وَفَالِغُ وَكَابِرُ .
وَعَبْدُ رَبِّهِ هَذَا الْأَمْرُ تَعْبِيرًا اشْتَدَّ عَلَيْهِ قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ
الْهُذَلِيُّ :

وَمَا أَنَا وَالسَّيِّرَ فِي مَتْلَفٍ ... يُعَبِّرُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطِ